

Distr.
LIMITED

A/C.2/48/L.56
1 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
اللجنة الثانية
البند ١٠٤ من جدول الأعمال

تنمية الموارد البشرية

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد لياندر
أريانو (المكسيك) على أساس مشاورات غير رسمية
أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/48/L.9

تنمية الموارد البشرية لأغراض التنميةإن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قراراتها ٢١٣/٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ و ١٩١/٤٥ المؤرخ
٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ١٤٣/٤٦ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بشأن تنمية الموارد البشرية
لأغراض التنمية، وقراريها د1 - ٣/٨٨ المؤرخ ١ أيار/مايو ١٩٩٠ و ١٩٩/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩٠.

وإذ تشير إلى قراريها ١٧٩/٤٠ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، و ٢٣٤/٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٨٩،

وإذ تؤكد من جديد أن الشعوب هي محور جميع الأنشطة الإنمائية، وأن تنمية الموارد البشرية هي
وسيلة جوهرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تدرك أن مفهوم تنمية الموارد البشرية يتعلق على وجه التحديد بالعنصر البشري في الأنشطة
الاقتصادية والاجتماعية والإنمائية،

وإذ تؤكد أن تنمية الموارد البشرية ينبغي أن تسهم في التنمية البشرية بكاملها وأن الحاجة تدعو
تبعاً لذلك إلى ادمج تنمية الموارد البشرية في الاستراتيجيات الشاملة تتسم بالوعي من ناحية الجنسين
للتنمية البشرية، مع مراعاة احتياجات جميع البشر، ولا سيما احتياجات المرأة،

وإذ تشدد على الحاجة الى وجود الموارد الكافية لتحسين قدرة الحكومات في البلدان النامية على تعزيز تنمية الموارد البشرية تحقيقا لبرامجها وخططها واستراتيجياتها الإنمائية الوطنية،

وإذ تشدد أيضا على أن حكومات البلدان النامية تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تحديد وتنفيذ سياسات ملائمة لتنمية الموارد البشرية،

وإذ تدرك أنه رغم أن القصد من برامج تحقيق الاستقرار والتكيف الهيكلي هو تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية، قد يكون لبعض عناصر هذه البرامج أثر ضار محتمل على تنمية الموارد البشرية، وتسلم بالحاجة إلى القيام بعمل للتخفيف من تلك الآثار السلبية لدى وضع وتنفيذ هذه البرامج،

وإذ تشدد على أن توفر بيئة اقتصادية دولية مواتية أمر حاسم لتعزيز تنمية الموارد البشرية من أجل تدعيم النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية،

وإذ تؤكد أهمية التعاون الدولي في دعم الجهود الوطنية المبذولة في البلدان النامية في مجال تنمية الموارد البشرية والدورين الحيويين للتعاون بين الشمال والجنوب والتعاون بين الجنوب والجنوب في هذا الصدد،

وإذ تؤكد أيضا ضرورة أن تعطي أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها الأولوية لتنمية الموارد البشرية ومعالجة الأنشطة ذات الصلة على نحو منسق متكامل،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنمية الموارد البشرية لأغراض التنمية^(١)؛

٢ - تؤكد أنه ينبغي اتباع نهج شامل حسن الإعداد ومتكامل يتسم بالوعي من ناحية الجنسين ويشمل مجالات حيوية مثل السكان والصحة والتغذية والمياه والمرافق الصحية والإسكان والاتصالات والتعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا، فضلا عن مراعاة الحاجة إلى توفير مزيد من فرص العمل في بيئة تكفل فرص الحرية السياسية والمشاركة الشعبية واحترام حقوق الإنسان والعدالة والمساواة، وكلها أساسية لتعزيز القدرات البشرية للتصدي لتحدي التنمية؛

- ٣ - تؤكد أيضا ضرورة ضمان تعبئة وادماج المرأة بصورة كاملة في وضع وتنفيذ السياسات الوطنية الملائمة لتدعيم تنمية الموارد البشرية؛
- ٤ - تؤكد من جديد أهمية المرأة والشباب في تنمية الموارد البشرية وترحب، في هذا السياق، بالمؤتمر العالمي الرابع للمرأة المقرر عقده في بكين في عام ١٩٩٥ والاقترح المدرج في مؤتمر رؤساء حكومات بلدان الكومنولث المنعقد في ليماسول في الفترة ٢١ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، بعقد قمة عالمية للشباب في تاريخ يتفق عليه^(٢)؛
- ٥ - تشدد على أهمية الدعم الدولي للجهود الوطنية والبرامج الإقليمية في سبيل تنمية الموارد البشرية في البلدان النامية، لا سيما في مجال بناء القدرات الوطنية، والحاجة إلى زيادة تدفق الموارد إلى البلدان النامية من أجل هذه الأنشطة، وذلك من خلال أمور من بينها تحسين البيئة الاقتصادية الدولية؛
- ٦ - تطلب إلى أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها أن تتخذ، بناء على طلب البلدان النامية، الخطوات المناسبة لتعزيز الدعم المقدم من أنشطتها التنفيذية للأجراءات والأهداف الوطنية والإقليمية من أجل تنمية الموارد البشرية، وخاصة بتحسين التنسيق ووضع نهج متكامل متعدد القطاعات؛
- ٧ - تطلب أيضا إلى الهيئات ذات الصلة أن تضع في اعتبارها الحاجة إلى تخفيف الآثار السلبية المحتملة وتضمين شبكات مناسبة للأمان الاجتماعي لدى وضع وتنفيذ برامج تحقيق الاستقرار والتكيف الهيكلي في البلدان النامية، مع مراعاة احتياجات جميع البشر، بما في ذلك احتياجات المرأة؛
- ٨ - تلاحظ الدور الهام الذي يمكن أن تؤديه المنظمات غير الحكومية في مجال تنمية الموارد البشرية؛
- ٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل رصد الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في سبيل تنمية الموارد البشرية، وأن يقدم في هذا الصدد إلى الجمعية العامة، في دورتها الخمسين، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار شاملا الإجراءات الأخرى المتخذة لتعزيز التنسيق فيما بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية، مع مراعاة مفهوم تنمية الموارد البشرية المقدم في قرارات الجمعية العامة ٢١٣/٤٤ و ١٩١/٤٥ و ١٤٣/٤٦؛

(٢) انظر A/48/564، المرفق، الفرع المعنون "Commonwealth Functional Cooperation Report of the"

Committee of the Whole"، الفقرة ٢٨.

١٠ - تدعو منظومة الأمم المتحدة إلى مساعدة البلدان النامية، بناء على طلبها، في تنمية قدراتها على القيام، عن طريق جملة أمور منها وضع مؤشرات مناسبة، وإحراز التقدم في إشباع احتياجات سكانها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية تحقيقاً لتنمية الموارد البشرية، وتطلب إلى الأمين العام أن يدرج في التقرير المذكور في الفقرة ٩ أعلاه معلومات عن الخطوات المتخذة في هذا السبيل؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يراعي الدور الهام لتنمية الموارد البشرية لدى وضع برنامج عمل للتنمية؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول أعمال دورتها الخمسين البند المعنون "تنمية الموارد البشرية".
